

معاني الأذكار - حصن المسلم (05) مجلس في الأذكار الجامعة

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته بهذا المجلس سابدأ الحديث بالكلام على مسألة تتصل بما ذكر - [00:00:17](#)

في الليلة الماضية ما يتعلق بالتصرف بالالفاظ وقد تكرر السؤال وكثر عن تركيب بعض الالفاظ في الاذكار على وزن قوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث جويرية رضي الله تعالى عنها - [00:00:39](#)

لما رآها النبي صلى الله عليه وسلم وهي جالسة من اول النهار تذكر ربها ثم رجع بعدما اضحى فقال لها ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ثم قال لها لقد قلت بعدك اربع كلمات - [00:01:01](#)

ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذه جاءت في سبحان الله وبحمده. السؤال الذي يرد هل لنا ان نقول مثلا - [00:01:22](#)

لا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هل لنا ان نقول مثلا الله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته؟ هل لنا ان نقول - [00:01:41](#)

ذلك اقول لو نظرنا الى الروايات والاحاديث الصحيحة في هذه الجزئية لوجدنا فيها غنية فمن ذلك ما جاء في بعض الفاظه كما عند مسلم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه - [00:01:57](#)

سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وفي زيادة قال والحمد لله كذلك وهنا سبحان الله وفي هذه الرواية الحمد لله يعني الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يكون هذا من الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية - [00:02:17](#)

رواية سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فصار عندنا الان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله الكلمات الاربع - [00:02:43](#)

اذا قال القائل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يكون بذلك لم يخرج عما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما تدور - [00:03:02](#)

اسئلة السائلين عن مثل هذا. قل لنا هل لنا ان نقول هذا التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد بهذه الطريقة وكذلك ايضا قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي امامة رضي الله عنه لما رآه النبي - [00:03:21](#)

كما هو يحرك شفتيه. قال باي شيء تحرك شفتيك يا ابا امامة؟ فاجاب اذكر الله يا رسول الله. فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار. قال بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق - [00:03:39](#)

سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض سبحان الله ملء ما في الارض والسماء سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله ملء ما احصى كتابه. سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء كل شيء. الحمد لله عدد ما خلق - [00:03:58](#)

الحمد لله ملء ما خلق الحمد لله عدد ما في الارض والسماء. الحمد لله ملء ما في الارض والسماء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه الحمد لله ملء ما احصى كتابه. الحمد لله عدد كل شيء. الحمد لله ملء كل شيء. فجاء - [00:04:18](#)

تسبيح وبالتحميد بهذه الالفاظ الجوامع وفي رواية تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في تاب والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله على ما في خلقه والحمد لله ملاء سماواته وارضه والحمد لله - [00:04:38](#)

عدد كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك فذكر التحميد والتسبيح والتكبير. وايضا في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل الله ان ينفعني به. قال قل اللهم لك الحمد كله واليك - [00:05:02](#)

يرجع الامر كله كذلك ايضا في حديث سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها. يعني ماذا يكتب تراجع فيها - [00:05:30](#)

ربه عز وجل قال ماذا اكتب فقال اكتبها كما قال عبدي كثيرا. وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا. فهذه الالفاظ هي امثلة - [00:05:48](#)

هذه الجوامع الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن للعبد ان يقول ذلك لا بأس ان يقول الانسان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:06:10](#)

هذا واسأل الله عز وجل ان يرحم موتانا وان يشفي مرضانا وان يعافي مبتلانا ويجعل اخرتنا خيرا من دنيانا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:06:30](#)